المجلد2 / العـدد: 1
(جوان 2020) ص 69 - 88
ISSN : 2773 - 3203/ EISSN : 2830 – 8131
مجلة القســـطاس للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية

دور التكوين والتدريب لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله في السيطرة على أمن وسرية المعلومات الالكترونية

The role of training and training for holders of entrepreneurial projects in the technology incubator in Sidi Abdallah in controlling the security and confidentiality of electronic information

د. بوشعير لويزة[1*]، مرزوق فاتح[2]
Bouchair Louiza, Marzouk Fateh
[1] جامعة الجزائر3 الجزائر، إmbouchairlz@yahoo.fr
[2]جامعة الجزائر3،الجزائر، Merzougfateh28015@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/03/01 تاريخ القبول: 2020/04/28 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص:
هدفت هذه الدراسة الى إبراز الدور الذي يلعبه التكوين والتدريب لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله في السيطرة على أمن وسرية المعلومات الالكترونية، وتم توزيع 33 إستبانة على مجموعة من المؤسسات المتواجدة بالحاضنة ومن ثم تحليلها ببرنامج Spss نسخة22، وخلصت الدراسة الى النقاط التالية: أولا وجود تأثير لبعد التكوين على أمن وسرية المعلومات لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله وثانيا وجود تأثير لبعد التدريب على أمن وسرية المعلومات لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله.
كلمات مفتاحية : التكوين، التدريب، سرية المعلومات الالكترونية، المشاريع المقاولاتية
تصنيفات JEL : M13, M15, M16

ABSTRACT:
This study aimed to highlight the role played by training and training for holders of entrepreneurial projects in the technology incubator in Sidi Abdallah in controlling the security and confidentiality of electronic information. The effect of the training dimension on the security and confidentiality of information for holders of entrepreneurial projects in the technology incubator in Sidi Abdallah.
Key words: Training, confidentiality of electronic information, entrepreneurial projects,
Jel Classification Codes : M13, M15, M16

---

* مرسل المقال

1 – مقدمة

يعتبر أمن وسرية المعلومات الالكترونية من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا لدى المتعاملين بالوسائط الالكترونية بشكل عام والشركات والمؤسسات الاقتصادية بشكل خاص، نظرا لطبيعة نشاطها وارتباط جزء كبير من جودة أداء هذه الاخيرة بمدى تمكنها من السيطرة على استخدام أمن وسرية المعلومات في البحث والتطوير، وحماية بياناتها من عملية الاختراق التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية بشكل دائم ومستمر، خاصة بعد التطور المتسارع في برمجيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال وما صاحبها من عمليات القرصنة والاختراق والتي قد تتسبب في إفلاس العديد من المؤسسات إذ لم تحكم السيطرة في كيفية إستخدام التكنولوجيا الجديدة والأنظمة المسيرة لها، ومن هنا برز التكوين والتدريب كأسلوب حديث لتمكين أصحاب هذه المؤسسات من رفع مستوى الحماية عن طريق تنمية قدراتهم على استخدام التكنولوجيات والبرمجيات الحديثة والسيطرة على أمن المعلومات، وهو الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبدالله حيث تعمد إلى اتباع دورات تكوينية و برامج تدريبية لفائدة حاملي المشاريع المقاولاتية، ومن هنا برزت الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم برامج التكوين والتدريب في السيطرة على أمن وسرية المعلومات الالكترونية التي تقدمها الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله لصالح جاملي المشاريع المقاولاتية في الرفع من قدراتهم للحفاظ على أمن وسربة معلومات مؤسساتهم ؟

والتي تفرعت عنها فرضيات الرئيسية التالية :

- **يساهم بعد التكوبن في التحكم في أمن وسرية المعلومات لحاملي المشاريع المقاولاتية على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله عند مستوى معنوية$\alpha \leq 0.05$.**
- **يساهم بعد التدريب في التحكم في أمن وسرية المعلومات لحاملي المشاريع المقاولاتية على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.**

1.1. نموذج الدراسة:

بغية اختبار فرضيات الدراسة قمنا ببناء نموذج تصوري يحدد العلاقة بين متغيري الدراسة كما يلي:

الشكل رقم 1 : نموذج الدراسة

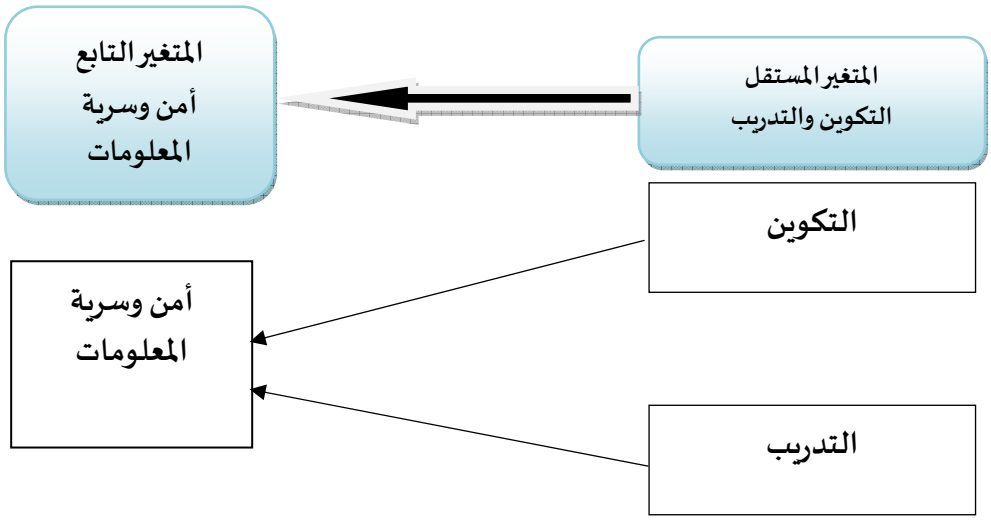

المصدر: نموذج الدراسة من تصور الباحثين

2.1. أهمية الدراسة :

- **التعرف على بعض المفاهيم المتعلقة بالتكوين والتدريب وأمن وسرية المعلومات المتعلقة بحاملي المشاريع المقاولاتية.**
- **التعرف على الدور الذي يلعبه التكوين والتدريب في السيطرة على أمن وسرية المعلومات الالكترونية لحاملي المشاريع المقاولاتية على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله.**

3.1. منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي من خلال تحليل المعطيات والبيانات التي تم تجميعها عبر وثيقة استبيان والاستعانة ببرنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

2. مفاهيم حول التكوين والتدريب :

يكتسي تدريب الموارد البشرية أهمية كبرى من خلال الدور الذي تؤديه في تنمية القدرات المعرفية و الأدائية للأفراد العاملين، كما أن التكوين أصبح أحد وسائل تطوير رأس المال البشري التي يعتمد عليها في رفع مستوى الكفاءة الوظيفية للموظفين والعاملين، وعليه سنتناول في هذا المحور مايلي:

1.2 مفهوم التكوين:

يعرف التكوين على أنه "مجموعة الأعمال القادرة على جعل الفرد أو المجموعة في وضعية أفضل بغية القيام بوظائفهم الحالية والمستقبلية بقدر عال من الكفاءة بهدف السير الحسن للمؤسسة، (شين و شين نوال، 2016)"، كما يعرف أيضا على أنه "عملية استراتيجية تأخذ شكلا متكاملا وتعمل تحت إمرة استراتيجية المنظمة وضمن إطار دور إدارة الموارد البشرية، وتهدف هذه الاستراتيجية الى تطوير وتحسين أداء كل من يعمل في المنظمة وتعليمه كل جديد بشكل مستمر من أجل تحقيق مستقبل وظيفي جيد وتشكيل بنية تحتية من المهارات البشرية التي تحتاجها المنظمة حاضرا ومستقبلا لرفع كفاءتها الإنتاجية لتحقيق الرضا لدى الزبائن.(رجم و بن عياد، 2019، صفحة 177)".

فالتكوين هو نشاط أو جهد مخطط ومنظم يهدف الى تغيير أداء المورد البشري في الجانب المعرفي الى الاحسن من خلال إحداث تغيير أو تعديل في سلوكيات الافراد العاملين بشكل إيجابي والذي ينعكس بدوره على أداء المنظمة ككل.

2.2. مفهوم التدريب :

نظرا للتداخل الكبير بين مفهومي التكوين والتدريب حيث يشير مفهوم التدريب والتكوين (بالإنجليزية-Training) إلى عملية اكتساب المعرفة والمهارات والكفاءة المتعلقة بنشاط معين(moureau & autr, 2013, p. 354)، ويعرفه آخر على أنه عملية "دائمة ومستمرة

جماعية ومخططة مسبقا يشترك فيها العنصر البشري وتساعد على تنمية كفاءته المهنية، وإحداث تغيير في سلوكه ومهاراته وقدراته، كما تساعده على تجديد وإثراء معارفه، لتحقيق أهداف التدريب" (بن مهدي، صفحة 78)

مما سبق يمكن القول بأن التدريب يمتاز بالاستمرارية والتراكمية في اكتساب المهارات والمعارف بغرض تحقيق أهداف المؤسسة وتحسين أداء المورد البشري كما يمتاز بالجانب التطبيقي أكثر.

3.2. أهداف عملية التكوين والتدريب:

هناك أهداف مختلفة ومتنوعة لعملية التكوين والتدريب تبعا للأهداف المسطرة من طرف أصحاب المؤسسات ويمكن حصر أهم الأهداف فيما يلي (حاج، 2016، صفحة 158):

01- ضمان التطابق بين قدرات العاملين ومعارفهم وكفاءتهم.

02- تكييف المستخدمين مع مهام محددة، ومع التغيرات والوظائف.

03- المحافظة على درجة معينة من القدرة الضرورية لتقدم المؤسسة.

04- تحسين قانون المستخدمين بالترقية في المؤسسة.

05- دعم فاعلية كل المستخدمين الجدد باستعمال أحسن التجهيزات، وبتقليص عدد الحوادث.

06- المساهمة في برنامج النمو وفي سياسة توفير الموارد البشرية.

07- إحداث أحسن سلوك في العمل، ودعم المواقف الإيجابية التي تسمح بتخفيض التكاليف والخسائر بالإنتاج وكذا تحسين مستوى ونوعية وكمية المنتجات.

08- مضاعفة الإحساس بالثقة بالنفس لدى كل عامل.

09- المساعدة في تطوير الوقاية وحماية الافراد في الوضعيات الخاصة.

10- مساعدة البطالين على الاندماج في مؤسسات جديدة.

11- دعم العلاقات بين الأفراد وتحليل الحالات التنظيمية.

12- التكيف مع متطلبات المحيط دائم التغير.

13- تطوير القدرة على إصدار الحكم لدى المتكونين.

3. أمن وسرية المعلومات :

أدركت المؤسسات أهمية وجود حواجز لحماية معلوماتها الخاصة، خصوصًا عندما تكون هذه المعلومات ذات قيمة، لذلك يعتبر أمن وحماية المعلومات من العمليات التي صارت تحظى بأهمية بالغة داخل المؤسسة.

1.3. مفهوم أمن وسرية المعلومات :

عرّف الامن الالكتروني للمعلومات على أنه "مجموعة العمليات أو الإجراءات والتدابير التي تستخدم في المجال التقني بغية وقاية أو حماية المعلومات والأجهزة والبرمجيات المتواجدة في أي نظام معلوماتي من مخاطر الضياع والتلف وربما حتى الاستخدام غير الصحيح سواء أكان بقصد أو بغير قصد (بن الطيب، 2018، صفحة 35)"، في حين يعرف من الناحية القانونية على أنه "حماية سرية وسلامة محتوى المعلومات ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها أو استغلال نظمها في ارتكاب الجريمة، وهو هدف وغرض تشريعات حماية المعلومات من الأنشطة غير المشروعة وغير القانونية التي تستهدف المعلومات ونظمها (زيدان و حمو، 2015، صفحة 163)".

مما سبق يمكن القول بأن الأمن الالكتروني للمعلومات هو عبارة عن نظام قائم بحد ذاته يهدف الى المحافظة على بيانات المؤسسة من الاختراق أو السرقة أو التلف أو حتى الاستخدام غير القانوني لهذه البيانات.

2.3. عناصر أمن المعلومات :

إن التطرق الى مصطلح أمن المعلومات يقودنا الى أن هناك معلومات يجب المحافظة عليها لكي تبقى سرا، ومن هنا يمكن التطرق الى العناصر الأساسية المكونة لأمن المعلومات والمتمثلة في (الغثير و القحطاني، 2008، صفحة 22):

1.3. 1.سرية المعلومة(data confidentiality) : يشمل هذا الجانب كل التدابير اللازمة لحجب ومنع المستخدمين من الاطلاع غير المصرح لهم باستخدام المعلومات الحساسة أو السرية، ومن هذه الأمثلة نذكر المعلومات أو البيانات الشخصية للمستخدمين، الموقف المالي للمؤسسة قبل الإعلان عنه...وغيرها من المعلومات الحساسة.

1.3. 2.سلامة المعلومة (data integrity): مقارنة مع العنصر السابق والمتمثل في سرية المعلومة فإن المهم في هذا العنصر هو المحافظة على المعلومة من التلف أو التغيير، ومثال ذلك أرقام بعض الصفقات التي شاركت بها المؤسسة أو الشركة هي لا تعتبر سرية ولكن يجب الحفاظ على سلامتها من التغيير أو التحويل.

ضمان الوصول إلى المعلومة والموارد الحاسوبية (Availability): إن الحفاظ على سرية المعلومة وسلامتها أمر مهم لكن يجب ضمان الوصول الى المعلومة في الوقت المراد الاطلاع عليها من قبل الأشخاص المخول لهم ذلك في الوقت المناسب لكي لا تفقد المعلومة قيمتها.

2.3.أهداف إدارة أمن المعلومات في المؤسسات الاقتصادية :

تتنوع أهداف أمن المعلومات حسب درجة الأهمية التي توليها المؤسسة لهذه المعلومات ويمكن حصر أهم هذه الأهداف فيما يلي : (بن الطيب، 2018، صفحة 37):

- الحد من مخاطر تعطل الأنظمة المعلوماتية في المؤسسات الاقتصادية.
- الحفاظ على سرية وأمن المعلومات.
- ضمان سلامة وموثوقية مصادر البيانات.
- ضمان استمرارية البيانات عبر مختلف أنواع الشبكات.
- ضمان الامتثال للسياسات والقوانين المتعلقة بالأمن والخصوصية.

3.3. الأشكال المختلفة للاعتداءات الالكترونية :

تأخذ الاعتداءات الالكترونية أشكال متنوعة وتؤدي إلى إصابة الأجهزة الالكترونية بالعطب الكلي أو الجزئي، وقد تصيب الشبكات الحاسوبية أو البرمجيات فتؤدي إلى إفراغ محتواها أو إتلافه أو سرقته، وقد تأخذ هذه الاعتداءات عدت أشكل نذكر منها (حديد وكريبط، 2014، صفحة 191) :

3.3. 1. الفيروسات(Virus):تعتبر الفيروسات بمثابة برامج خبيثة تتضمن أهداف تدميرية للحواسيب المخترقة حيث يتمتع هذا الشكل بالسرعة على الانتقال والعدوى بين البرامج التي تم إصابتها، كما له القدرة على التكاثر والتضاعف دون تدخل المستخدم، ويستغل ضعف مستوى الأمان بالحاسوب أو الشبكات وغياب مضاد للفيروسات من أجل نسخ وحذف البيانات وتعطيل النظام.

3.3. 2. برامج التجسس (Spyware):هي برامج تعمل بشكل خفي أي لا يمكن رؤيتها من طرف المستخدمين، وتقوم هذه البرامج بجمع المعلومات المستهدفة وارسالها الى خارج الحاسوب عن طريق شبكة الانترنت.

3.3. 3. الاعتداء باستخدام أسلوب إعتراض البيانات(Sinifing):تقوم هذه التقنية بسرقة البيانات التي تنتقل عبر شبكة المؤسسة من خلال اعتراضها وتحليل البيانات المنتقلة داخل الشبكة بغرض الاستفادة منها بطريقة غير شرعية، أي سرقة البيانات في فترة ارسالها من المرسل وقبل وصولها الى المستقبل.

3.3. 4. البريد غير المرغوب فيه(spamming):تعرف رسائل البريد غير المرغوب فيها بأنها إساءة استخدام نظام الرسائل الالكترونية، وتتم عن طريق ارسال كم هائل من الرسائل بهدف الإعلان أو الاحتيال عن صاحب البريد الالكتروني.

3.3. 5. إستعمال أسلوب إنتحالIP أو IP spoofing: وتقوم هذه التقنية على استبدال عنوان بطاقة الشبكة IP الخاص بعنوان حاسب أخر بهدف السماح للحاسب الدخيل بالتخفي واقتحام شبكة حاسوب أخر بالمؤسسة المستهدفة والحصول على بياناتها.

5.3. الأخطار المترتبة عن ضعف في أمن وسرية المعلومات :

هناك العديد من الأخطار التي تتعرض لها الشركات والمؤسسات سواء بقصد أو بغير قصد نظرا للانتشار السريع للتكنولوجيا وما صحبها من تطور في جانب البرمجيات، ومن أبرز المخاطر التي تتعرض لها هذا المؤسسات نذكر مايلي : (الغثير و القحطاني، 2008، صفحة 8)،

- تغيير البرامج أو إدخال برنامج جديد مغلوطة أو مدمرة مثل الفيروسات.
- الاطلاع غير المشروع على المعلومات السرية عن طريق التنصيب على شبكات الاتصال أو الدخول غير المصرح به الى الشبكات أو قواعد البيانات.
- الاطلاع بصفة غير مقصودة مثل الشاشات المفتوحة والطابعات، أو حتى تجميع ما تم حذفه في سلة المهملات.
- التزوير والتزييف بإدخال معلومات مغلوطة بسوء نية، أو عن غير قصد.
- مسح المعلومات أو إخفاؤها، أو عدم إدخال المعلومات أو تغييرها سهوا أو عمدا، وكذلك تغيير كلمات السر، أو الأرقام السرية، أو مفاتيح التشفير.

4. دراسة قياسية لمدى مساهمة التكوين والتدريب في السيطرة على أمن وسرية المعلومات لدى حاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله:

يعتبر الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو إبراز الدور الذي يلعبه التكوين والتدريب في السيطرة على أمن وسرية المعلومات لدى حاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله.

1.4. مجال وأدوات الدراسة :

1.1.4. مكان وعينة الدراسة :

تمت الدراسة على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة والتي تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في مارس 2004، وهي تهدف من عملية الحضانة إطلاق ومرافقة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ممايسمح بتطوير وازدهار النشاط الاقتصادي(NATP, 2019) وبالتحديد القطاع التكنولوجي.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد قمنا باستهداف حاملي المشاريع المتواجدين على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله عن طريق استبيان الكتروني، موجه الى مجموعة من المؤسسات المحتضنة حيث تم تجميع 33 استمارة الكترونية.

2.1.4.أدوات ومتغيرات الدراسة :

تم استخدام وثيقة الاستبيان في عملية جمع البيانات والاستعانة ببرنامج SPSS نسخة 22 في عملية تحليل البيانات المجمعة، حيث تم تقسيم الاستبانة الى محورين أساسين :

2.1.4. 1. ويتمثل المحور الأول في المتغير المستقل وهو التكوين والتدريب والذي يتكون هو الآخر من بعدين أساسين هما التكوين والذي يتكون بدوره من 5 عبارات ، تقيس هذه العبارات الدور الذي يلعبه التكوين في زيادة السيطرة على أمن المعلومات لدى المورد البشري لحاملي المشاريع بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله، وبعد التدريب والذي يتكون من 6 عبارات، والتي تقيس الدور الذي يلعبه التدريب في زيادة السيطرة على أمن وسرية المعلومات لدى المورد البشري لحاملي المشاريع بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله.

2.1.4. 2.بينما المحورالثاني فيتمثل في المتغير التابع وهو بعد أمن وسرية المعلومات والذي يتكون هو الآخر من 7 عبارات.

2.4. التحليل الاحصائي للبيانات المجمعة :

1.2.4. ثبات أداة الدراسة أو إختبار الثبات (الفا كرونباخ):

الجدول رقم 1: اختبار الثبات (الفا كرونباخ)

المتغيرات	عدد العبارات	الفا كرونباخ
المتغير التابع: أمن وسرية المعلومات	7	0.877
الثبات الكلي	18	0.83

المصدر: من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن قيمة الفا كرونباخ تقترب من الواحد بالنسبة للمتغير لتابع والمتمثل في أمن وسرية المعلومات حيث قاربت 0.877 وهي نسبة مقبولة لأنها تجاوزت النسبة المعيارية والتي تساوي 0.7 في حين تجاوز الثبات الكلي هو الأخر 0.83،وبالتالي فهي نسب جد مقبولة تدل على صدق أداة التحليل، كما يدل ذلك على أن الأفراد المستجوبين قد فهموا عبارات الاستبيان بنفس الطريقة، وعليه يمكن الاعتماد على هذه النسبة في دراستنا هذه من أجل تفسير النتائج.

2.2.4. إختبار طبيعة التوزيع :

باستخدام اختبار كولموغوروف سميرنوف لطبيعة التوزيع تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم2: اختبار كولموغوروف سميرنوف

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		Y
N		33
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3,7619
	Ecart type	0,4905
Différences les plus extrêmes	Absolue	0.162
	Positif	0.162
	Négatif	0.141-
Statistiques de test		0.162
Sig. asymptotique (bilatérale)		0,027[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

المصدر: من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول بأن العينة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي لأن قيمة الدلالة الإحصائيةSig بلغت 0,027 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وهو ما يؤكده الشكل التالي:

الشكل رقم 2 :التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

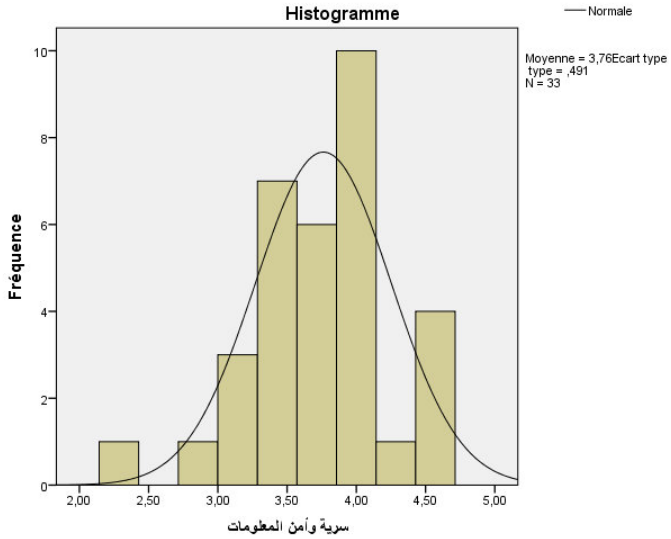

المصدر: مخرجاتSPSS

3.2.4. تحليل فقرات المحاور وتحديد اتجاهات أفراد العينة :

هذا التحليل يساعدنا في معرفة اتجاهات أفراد العينة تجاه كل بعد من الأبعاد المراد قياسها عن طريق المتوسطات الحسابية ،كما يمكننا من معرفة إنحرافات كل عبارة من العبارات عن المتوسط الحسابي.

1.3.2.4. محور المتغير المستقل التكوين والتدريب:

ويشمل: أولا: بعد التكوين

الجدول رقم 3: اتجاهات أفراد العينة نحو بعد التكوين

البعد	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
التكوين	تلقيتم دورات تكوينية حول مخاطر الفيروسات	4.15	0.870	موافق
	تلقيتم دورات تكوينية في مجال التعريف بالشبكات	3.45	0.869	موافق
	تلقيتم دورات تكوينية في مجال طرق وأدوات أمن المعلومات	3.39	0.747	موافق
	تلقيتم تكويننا حول برامج مضادات الفيروسات	3.52	0.755	موافق
	تلقيتم دورات تكوينية عن طريقة إدارة الشبكات	3.85	0.870	موافق
بعد التكوين		3.67	0.319	موافق

المصدر: من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول رقم3 نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور القوانين والتشريعات قد بلغ 3.67 وهو ينتمي إلى الفئة [3.41 – 4.20] أي موافق مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن هناك تكوينا لهم على مستوى حاضنة الأعمال التكنولوجية لسيدي عبدالله في أمن وسرية المعلومات كما يعني هذا أن أفراد العينة المدروسة قد فهموا عبارات هذا البعد بنفس الطريقة.

ثانيا بعد التدريب :

الجدول رقم 4 : اتجاهات أفراد العينة نحو بعد التدريب

البعد	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
التدريب	تلقيتم دورات تدريبية في مجال إعداد نظام الأمان الخاص بنظام التشغيل ويندوز	3.39	0.496	موافق
	تلقيتم دورات تدريبية في مجال تثبيت وإعداد برنامج حماية الفيروسات	3.48	0.566	موافق
	تلقيتم دورات تدريبية في مجال إعداد تعريفات الشبكات ومشاركة الملفات	4.33	0.816	موفق بشدة
	تلقيتم دورات تدريبية في أدوات تخزين البيانات.	3.67	0.692	موافق
	تلقيتم دورات تدريبية حول برامج استعادة النظام والملفات المحذوفة	3.82	0.635	موافق
	تلقيتم دورات تدريبية في مجال إعداد نظام الأمان الخاص بنظام التشغيل ويندوز	3.03	0.684	موافق
بعد التدريب		3.62	0.351	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS .

من الجدول رقم4 نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور القوانين والتشريعات قد بلغ 3.62 وهو ينتمي إلى الفئة [3.41 – 4.20] مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن هناك تدريب في مجال إستخدام تكنولوجيا أمن وسرية المعلومات على مستوى حاضنة الأعمال التكنولوجية لسيدي عبدالله وذلك لتصدي لمختلف أنواع الهجمات الالكترونية المرتقبة.

3.2.4. 2. محور المتغير التابع: أمن وسرية المعلومات

الجدول رقم 5: اتجاهات أفراد العينة نحو محور أمن وسرية المعلومات.

البعد	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
أمن وسرية المعلومات	ساهمت الدورات التكوينية في التعرف على أحسن أنواع مضادات الفيروسات	3.79	0.485	موافق
	ساهمت الدورات التكوينية في تنويع مخازن البيانات	3.67	0.736	موافق
	ساهمت الدورات التكوينية في إيجاد بدائل جديدة لأمن المعلومات	3.70	0.637	موافق
	ساهم الدورات التدريبية في تمكينكم من التحكم في إعداد نظام الأمان الخاص بنام التشغيل ويندوز	3.91	0.631	موافق
	ساهمت الدورات التدريبية في التحكم أكثر في شبكات الاتصال.	3.67	0.736	موافق
	ساهمت الدورات التدريبية في تمكينكم من التحكم في برامج إدارة الشبكات واستعادة الملفات المحذوفة.	3.91	0.631	موافق
	ساهمت الدورات التدريبية في إيجاد بدائل متنوعة لتخزين البيانات	3.70	0.637	موافق
أمن وسرية المعلومات		3.76	0.490	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS .

من الجدول رقم5 نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور القوانين والتشريعات قد بلغ 3.76 وهو ينتمي إلى الفئة [3.41 – 4.20] مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن

التكوين والتدريب الذي تلقاه أصحاب المشاريع في مجال أمن وسرية المعلومات قد ساهم في الرفع من كفاءتهم وقدراتهم في استخدام برامج الحماية وأمن المعلومات كما يدل هذا على أن المستجوبين قد فهموا عبارات الاستبيان بنفس الطريقة.

4.2.4. إختبارفرضيات الدراسة :

لإختبار الفرضيات قمنا بإجراء الإنحدار المتعدد لمعرفة الارتباط بين متغيرات الدراسة فكانت النتائج مدونة في الجدول رقم 6،

جدول رقم6 : نتائج دالة الانحدار المتعدد.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	-1,496	0,558		-2,681	0,012
	التكوين	1,033	0,168	0,672	6,164	0,000
	التدريب	0,405	0,152	0,290	2,661	0,012

a. Variable dépendante : أمن وسرية المعلومات

المصدر:مخرجاتSPSS

- الفرضية الأولى: يساهم بعد التكوبن في التحكم في أمن وسرية المعلومات لحاملي المشاريع المقاولاتية على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

وتنبثق عنها الفرضيتين الجزئيتين:

- الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التكوين لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبدالله في أمن وسرية المعلومات عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.
- الفرضية البديلة H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التكوين لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله في أمن وسرية المعلومات عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

من خلال الجدول السابق يمكن القول أن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية مقدراه (1.033) لبعدالتكوين لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله في أمن وسرية المعلومات، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية (SIG =0.000) وهي أقل من (0.05)، حيث نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن التكوين في أمن وسرية المعلومات يساهم في الحد من الاختراقات الالكترونية ويزيد من السيطرة على أمن وسرية المعلومات كما نلاحظ أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية، وتكون دالة الارتباط الخطي البسيط كالتالي:

$$Y=0.672+1.033X1$$

- الفرضية الثانية يساهم بعد التدريب في التحكم في أمن وسرية المعلومات لحاملي المشاريع المقاولاتية على مستوى الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

، وتنبثق عنها الفرضيتين الجزئيتين:

- الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التدريب لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله في أمن وسرية المعلومات عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.
- الفرضية البديلة H_1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التدريب لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله في أمن وسرية المعلومات عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

من خلال الجدول السابق يمكن القول أن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية مقدراه (0.405) لبعد التدريب لحاملي المشاريع المقاولاتية بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبدالله في أمن وسرية المعلومات، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية (SIG =0.000) وهي أقل من (0.05)، حيث نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن التدريب في أمن وسرية المعلومات يساهم في الحد من الاختراقات الالكترونية ويزيد من السيطرة على أمن وسرية المعلومات كما نلاحظ أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية، وتكون دالة الارتباط الخطي البسيط كالتالي:

$$Y=0.290+0.405X2$$

وعليه تكون دالة الانحدار الخطي المتعدد

$$Y=1.033X1+0.405X2-1,496$$

حيث تمثل:

Y: المتغير التابع(أمن وسرية المعلومات)

X1: المتغير المستقل الأول(التكوين)

X2: المتغير المستقل الثاني(التدريب)

5.خاتمة :

يمكن القول بأن نجاح أي مؤسسة إقتصادية في الوقت الراهن يكون مرهون بمدى العناية والاهتمام الذي توليه هذه الأخيرة لكل من نشاط التكوين والتدريب في الجانب المعلوماتي لما له من أثر بالغ في السيطرة على أمن وسرية المعلومات داخل المؤسسة كما بينته هذه الدراسة، حيث توصلنا إلى أن اتباع برامج تدريبية ودورات تكوينية لفائدة حاملي المشاريع على مستوى حاضنة الأعمال التكنولوجية قد ساهم في الرفع من قدراتهم في استخدام برامج الحماية وكذا المحافظة على أمن المعلومات المتعلقة بنشاطاتهم ومؤسساتهم.

6. قائمة المراجع :

أولا المراجع باللغة العربية:

- **بن الطيب ابراهيم. (01 03, 2018). أهمية أمن نظم المعلومات لدى المؤسسات الإقتصادية الحديثة. مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي(3)، الصفحات 34-48.**
- **بن مهدي مرزوق. (بلا تاريخ). هندسة التكوين ومتطلباتها في الوقت الراهن. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الصفحات 75-88.**
- **حاج شعيب. (10 6, 2016). دور التكوين والتدريب في تطوير المورد البشري بالمكتبات الجامعية *مقاربة منهجية. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 4(العدد 1)، الصفحات 153-166.**
- **حديد نوفيل ، كربيط حنان. (2014). أمن المعلومات ودوره في مواجهة الاعتداءات الالكترونية على نظام معلومات المؤسسة. مجلة المؤسسة(3)، الصفحات 186-207.**
- **رجم خالد ، بن عياد محمد سمير. (2019). دراسة تحليلية لكفاءة إستراتيجية التكوين، دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية بحاسي مسعود. مجلة دغاتر، المجلد 15(العدد 01)، 174-187.**
- **زيدان محمد ، حمو محمد. (01 06, 2015). أمن المعلومات المصرفية كمتطلب لتبني التسويق الالكتروني في البنوك الجزائرية. مجلة رؤى إقتصادية(8)، الصفحات 161-181.**
- **شين فيروز ، شين نوال. (2016). أساليب تنمية المهارات في المؤسسة. مجلة العلوم الاجتماعية(العدد 19)، 168-184.**
- **الغثير خالد بن سليمان ، القحطاني محمد بن عبدالله. (2008). أمن المعلومات. المملكة العربية السعودية: مركز التميز لأمن المعلومات.**

المراجع باللغة الأجنبية :

– Moureau, & autr, e. (2013, 3 3). Evidence-based consensus on the insertion of central venous access devices: definition of minimal requirements for training. Bja: british journal of anaesthesia, المجلد110 (العدد3), pp. 347–356.

– Natp. (2019, 07 07). Création de l'natp. Récupéré sur l'agence nationale de promotion et de développement des parcs technologiques est une entreprise publique: https://natp.dz/a-propos.php?idm=20&idsm=7.